اتفقا على الرواية عن ... قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون فنحن نصوم
تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه قال النووي
الحاصل من مجموع الأحاديث أن يوم عاشوراء كانت الجاهلية من كفار قريش وغيرهم واليهود
يصومونه وجاء الإسلام بصيامه متأكدا ثم بقي صومه أخف من ذلك التأكد

نحن أولى بموسى منهم فصوموه   خ عن ابن عباس ٨٧٩١
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم
الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه) قال
ابن بطال ... وفي الصوم فصامه وأمر بصيامه

نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك أن ٨٧٩٢
قريشا وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى
يسلموا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب   ق عن أبي هريرة
اتفقا على الرواية عن ... قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا) تحالفوا (على الكفر يعني) على الضلالة والتهم
(ذلك) أي بخيف بني كنانة (المحصب) بضم الميم وفتح الحاء وشدة الصاد (وذلك) أي تقاسمهم
على الكفر (أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب) بالشك في جميع
الأصول وعند البيهقي من طريق أخرى وبني عبد المطلب من غير شك (أن لا يناكحوهم) فلا
يتزوج قرشي ولا كناني امرأة من بني هاشم وبني عبد المطلب ولا يزوجون امرأة منهم إياها
(ولا يبايعوهم) لا يبيعون لهم ولا يشترون منهم (حتى يسلموا) بضم أوله (إليهم النبي صلى الله
عليه وسلم) وكتبوا بذلك كتابا بخط منصور بن عكرمة العبدري فشلت يده أو بخط
بغيض بن عامر بن هاشم وعلقوه في جوف الكعبة فبعث الله الأرضة فلحست كل ما فيها
من جور وظلم وبقي ما كان فيها من ذكر الله فأطلع الله رسوله على ذلك فأخبر به عمه أبا طالب
وهو أخبر بذلك قريشا فوجدوه في أيديهم وأما اختياره صلى الله عليه وسلم النزول هناك
شكرا لله تعالى على النعمة في دخوله ظاهرا ونقضا لما تعاقدوه بينهم وتقاسموا
عليه من ذلك ... فلذلك

نبدأ بما بدأ الله به   حم ت ن عن جابر) وإسناده صحيح ٨٧٩٣
(نبدأ) بالصفا قبل المروة   وهذا وإن ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ فيقدم كل مقدم

كالوجه في الوضوء

٨٧٩٤ نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد ويهلك آخرها بالبخل والأمل   ابن أبي الدنيا عن
ابن عمرو) بن العاص
(باليقين) قال المناوي وهو نور يقذفه الله في القلب فيسكن ويستقر فيه (والزهد) في الدنيا
(بالبخل و) بطول (الأمل) أما أصله فلا بد منه لقيام العالم قال المناوي ولهذا قال ابن عباس
أنتم اليوم أكثر صلاة وصياما وجهادا من أصحاب محمد وهم كانوا خيرا منكم قالوا لم ذلك قال
كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة

٨٧٩٥ نح الأذى عن طريق المسلمين   ع حب عن أبي برزة) بإسناد حسن   ورواه
العزيزي وفي نسخة المناوي عن أبي برزة ١٢
(نح الأذى) من نحو شوك وحجر (عن طريق المسلمين) فإنه لك صدقة والأمر للندب

٨٧٩٦ نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني
آدم   ت عن ابن عباس) وقال حسن صحيح
حقيقة أو إشاعا على ما مر وقال الحنفي أي حقيقة قال المناوي والمراد
ببياضه توحيد المؤمنين لأنه طمس نوره لتستر زينته عن الظلمة

٨٧٩٧ نصبر ولا نعاقب   حم عن أبي) بن كعب
قال المناوي سببه أنه لما مثل يوم أحد بحمزة أنزل الله يوم الفتح وإن عاقبتم فعاقبوا
الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصبر ولا نعاقب قال البيضاوي في تفسير الآية
وقيل إنه عليه الصلاة والسلام لما رأى حمزة وقد مثل به فقال والله لئن ظفرني الله بهم
لأمثلن بسبعين مكانك فنزلت فكفر عن يمينه

٨٧٩٨ نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها
ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة   خ عن أبي هريرة
يعني) عزير أو موسى   (فلدغته) قرصته (نملة) سميت نملة لتنملها وهو كثرة حركتها
وقلة قوائمها   (بجهازه) أي بمتاعه (من تحتها) أي من تحت الشجرة (ببيتها) أي
بيت النمل   وفي رواية بقرية النمل أي موضع اجتماعها (فهلا) أحرقت (نملة واحدة)
وهي التي قرصتك دون غيرها إذ لم يقع منها ما يقتضي إحراقها فلذا

٨٧٩٩ نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه يحسب بأصابعه خمس صلوات   ق عن أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)